الجانب الخلقي
في قصة موسى عليه السلام والمرأتين
(من آية ٢٢ – ٢٦ القصص)

د. نورة بنت عبدالله بن عبدالعزيز الورثان

أُستاذ علوم القرآن المساعد بكلية إعداد المعلمات بالرياض

ملخص البحث

يتحدث هذا البحث عن جانب واحد في قصة موسى عليه السلام مع المرأتين وهو الجانب الخلقي، حيث أبرزت الآيات الكريمات المتضمنة قصة موسى عليه السلام مع المرأتين والحوار الذي دار بينهما تعاملاً راقيًا وخلقًا عاليًا.

وقد تم التركيز على بعض الجوانب الخلقية المستشفة من القصة وهي : الحياء، وإغاثة الملهوف، والأمانة، وإكرام الضيف، والتواضع.

كما قدم لهذه الدراسة بفصول تمهيدية تناول الحديث فيها عن : معنى الأخلاق لغة واصطلاحًا، والتعريف بموسى عليه السلام ، سبب اختيار موسى عليه السلام لأرض مدين، وتحقيق اسم أبي المرأتين، وتحقيق اسم المرأتين.

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ، وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ، فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ